

(3) الدرس الثالث

المدرس : لَمْ تَأْخَرْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الزبير : لِأَنَّ الْمَطْعَمَ فَتَحَ الْيَوْمَ مُتَأَخِّرًا.

المدرس : مَتَى فُتِحَ؟

الزبير : فُتِحَ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ.

المدرس : وَمَتَى يُفْتَحُ كُلَّ يَوْمٍ؟

جابر : يُفْتَحُ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ إِلَّا رُبْعًا.

المدرس : اجْلِسُوا وافتحوا الكتاب . أين كتابك يا إدريس؟

إدريس : سُرِقَ كِتَابِي يَا أَسْتَاذَ.

المدرس : سَرِقَ كِتَابُكَ؟! مَتَى وَأَيْنَ؟

إدريس : سَرِقَ الْبَارِحَةَ مِنْ غَرَفَتِي وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا. وَسُرِقَتْ مَعَهُ أَشْيَاءٌ أُخْرَى: سَاعَتِي وَحِذَائِي وَمَعْظَمُ مَلَابِسِي.

المدرس : عَوَّضَكَ اللَّهُ مِنْهَا... أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَسْأَلَكُمْ أَسْئَلَةً فِيمَا دَرَسْتُمْ أَمْسَ. فِي أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

أحمد : وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

المدرس : وَفِي أَيِّ سَنَةٍ وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ؟

جابر : مَا أَدْرِي.

المدرس : أَلَمْ تَدْرُسُوا هَذَا؟

جابر : بَلَى، دَرَسْنَاهُ، وَلَكِنِّي نَسِيتُ.

المدرس : مَنْ يَعْرِفُ هَذَا؟

إدريس : وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (570 م).

المدرس : هَذَا صَحِيحٌ. فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ يَا إِدْرِيسُ؟

إدريس : وُلِدْتُ عَامَ خَمْسَةِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ (1385 هـ).

المدرس : وَفِي أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ يَا أَحْمَدُ؟

أحمد : و لدت عامَ سبعةٍ وستينَ وتسعمائةٍ وألفٍ للميلاد (1967 م). المدرس: أين وُلِدْتَ يا أحمد؟

أحمد : وُلِدت في باكستان.

المدرس : أنت إذاً باكستاني... اسمعوا يا إخوان. أشرَحُ الآن قاعدةَ نَحْوِيَّةٍ مُهِمَّةٍ. الفعلُ إمَّا مَبْنِيٌّ للمَعْلوم، وإمَّا مَبْنِيٌّ للمَجْهُول.

أَمَّا المَبْنِيُّ للمَعْلوم فَمِثْلُ (قَتَلَ يَقْتُلُ). وأمَّا المَبْنِيُّ المَجْهُول فَمِثْلُ (قَتِلَ يُقْتَلُ). يُحَدِّفُ الفاعلُ مع الفعلِ المَبْنِيِّ المَجْهُول، ويُحَلُّ المفعولُ به مَحَلَّهُ ويُسَمَّى (نائبَ فاعلٍ)، وهو مرفوع. نقول:

قَتَلَ الجُنْدِيُّ الجاسوسَ. - قَتِلَ الجاسوسُ.

يَسْمَعُ الناسُ الأذَانَ بوضوحٍ. - يُسْمَعُ الأذَانُ بوضوحٍ.

يأْمَعَاوِيَةُ : ابنُ الفعلِ في هذه الجملة للمَجْهُول : خَلَقَ اللهُ الإنسانَ مِنْ طِينٍ .

: خَلِقَ الإنسانُ مِنْ طِينٍ . (الإنسانُ) هنا نائبُ فاعلٍ.

: هات مثلاً آخَرَ للفعلِ المَبْنِيِّ للمَجْهُول يا إدريس.

: قَتَلَ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ عنه وهو يصليُّ بالناسِ في المسجدِ النَّبَوِيِّ.

: يا أحمد، هات مثلاً آخَرَ على أن يكون الفعلُ فيه مُضارِعاً.

: يُقْتَلُ آلافٌ مِنَ الناسِ في الحُرُوبِ.

: يا جابر، هات مثلاً آخَرَ على أن يكون نائبُ الفاعلِ فيه مؤنَّثاً.

: تُقْرَأُ سُورَةُ الفاتِحَةِ في كلِّ رَكْعَةٍ .

: يا حَسَنُ، أَسْتَطِيعُ أن تَذْكُرَ آيَةً فيها فعلٌ مَبْنِيٌّ للمَجْهُول؟ الحَسَنُ: نعم، أَسْتَطِيعُ بَعُونَ اللهُ.

قال تعالى: { وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ } [النحل / 20].

: أَحسنت يا حَسَنُ. أَيْمَنُكَ أن تَذْكُرَ حَدِيثاً نَبَوِيًّا يَحْوِي فِعْلاً مَبْنِيًّا للمَجْهُول يَأْزُبِيرُ؟

: يُمَكِّنُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ. قال صلى الله عليه وسلم : " لا يُلَدِّغُ المؤمنُ مِنْ جُحْرِ واحدٍ مَرَّتَيْنِ

" . (رواه البخاري ومسلم).

: ما شاء اللهُ.

: انتهى الوقت يا أستاذ.

: أَرَنَّ الجَرَسُ؟

الحُسَيْنُ : لا يُسْمَعُ صوتُ الجرسِ في فصلنا هذا.

المدرس : مُنذُ متى؟

الحسين : منذُ أسبوعين أو أكثرَ.

تمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

- (1) لِمَ تَأَخَّرَ الطلاب؟
- (2) في أي ساعة يُفْتَحُ المطعمُ كلَّ يوم؟ ومتى فُتِحَ اليوم؟
- (3) في أي شهر ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟
- (4) في أي عام ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟
- (5) في أي عام ولدت أنت؟
- (6) أين قتل عمر رضي الله عنه؟
- (7) أيُّ سورة تقرأ في كل ركعة؟
- (8) من الذي سُرِقَ كتابه؟

2- تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعيِّن نائبَ الفاعلِ في كل واحد منها:

- (1) بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، وإِقامِ الصَّلَاةِ، وإِيتاءِ الزكاة، والحجِّ، وصَوْمِ رمضانَ ."
- (2) قُتِلَ عليُّ رضي الله عنه بالكوفة.
- (3) لا تُفْتَحُ المكتبةُ يومَ الجمعة.
- (4) وُجِدَ هذا القلمُ تحتَ المكتبِ.
- (5) تُقَطَّعُ يَدُ السارقِ.
- (6) لا يُسْمَعُ الأذانُ في بيتنا.
- (7) يَجِبُ أن يُكْتَبَ العُنوانُ بِحَطِّ واضحٍ.
- (8) قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثٍ وستينَ سنةً.

3- تأمل ما يلي:

جلس الطالبُ. هنا (الطالب) فاعل. الفاعلُ يَتَقَدَّمُ فعلٌ مبني للمعلوم.
سئِلَ الطالبُ . هنا (الطالبُ) نائبُ فاعلٍ. نائبُ الفاعلِ يتقدمه فعل مبني للمجهول.

4- ابن الأفعال الآتية للمجهول. لاحظ أن الفعل الماضي المبني للمجهول يُكسَرُ ما قبل آخره، ويضمُّ كل متحركٍ قبله، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ.

<u>المبني للمجهول</u>	<u>المبني للمعلوم</u>	<u>المبني للمجهول</u>	<u>المبني للمعلوم</u>
.....	شَرِبَ	ضَرَبَ
.....	غَسَلَ	سَمِعَ
.....	أَخَذَ	ذَبَحَ
.....	حَفَظَ	بَنَى
.....	سَأَلَ	وَلَدَ
.....	قَرَأَ	وَجَدَ

5- ابن الأفعال الآتية للمجهول:

لاحظ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يُضمُّ أوله، ويُفتَحُ ما قبل آخره ، نحو : يَكْتُبُ / يُكْتُبُ.

<u>المبني للمجهول</u>	<u>المبني للمعلوم</u>	<u>المبني للمجهول</u>	<u>المبني للمعلوم</u>
.....	يَفْهَمُ	يَشْرَبُ
.....	يَخْلُقُ	يَعْبُدُ
.....	يَشْرَحُ	يَقْطَعُ
.....	يَأْخُذُ	يَسْأَلُ
.....	يُولَدُ (1)	يَبْنِي
.....	يَجِدُ	يَكْوِي
.....	يَزِنُ	يَدْعُو

6- تأمل الأمثلة الآتية ، ثم ابن الأفعال في الجملة التي تليها للمجهول:

(أ) فهم الطلاب الدرس. فهم الدرس.

فُتِحَ البابُ.

سُرِقَتِ السَّاعَةُ.

تُفْتَحُ الدُّكَاكِينُ الْآنَ.

(ب) فَتَحَ الْبَوَّابُ الْبَابَ.

(ج) سَرَقَ اللَّصُّ السَّاعَةَ.

(د) يَفْتَحُ التُّجَّارُ الدُّكَاكِينُ الْآنَ.

بعد بناءِ الفعلِ للمجهولِ يُحذفُ الفاعلُ، ويحلُّ المفعولُ به محلَّه مرفوعاً ويُسمَّى (نائبَ فاعلٍ).

(1) يَشْرَحُ الْمُدْرِسُ الْمُدْرِسَ الْمُدْرِسَ مَرَّتَيْنِ.

(2) مَا صَلَبَ الْيَهُودُ الْمَسِيحَ.

(3) يَقْرَأُ الطَّالِبُ الْمُدْرِسَ بِصَوْتٍ عَالٍ.

(4) يَعْبُدُ النَّاسُ الْأَوْثَانَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ.

(5) مَنَعَ الْمُدِيرُ الطُّلَّابَ الْمَتَأَخِّرِينَ مِنَ الدُّخُولِ.

(6) لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِثْلَهُمْ فِي الْبِلَادِ.

(7) تَبَنَّى الْحُكُومَةُ مَسْجِدًا جَمِيلًا فِي حِينَا.

(8) صَبَّ الرَّجُلُ الْقَهْوَةَ فِي الْفَنَاجِينِ.

(9) مَا عَرَفَ الطُّلَّابُ اسْمَهُ.

(10) لَا يَجِدُ النَّاسُ السَّمَكَ فِي السُّوقِ هَذِهِ الْأَيَّامِ.

7- تأمل ما يلي:

أَسْئَلْتُ عَنِ الْغِيَابِ؟

أَسْأَلُكَ الْمُدِيرُ عَنِ الْغِيَابِ؟

إذا كان المفعول به ضميراً، أتى بضمير الرفع ليحل محلَّه، كما يتضح من الجدولين التاليين:

(أ) جدول الفعل الماضي:

نائب الفاعل

ضميرٌ مستتر

الواو

ضميرٌ مستتر

النون

التاء

ثم

الفعل المبني للمجهول

سُئِلَ

سُئِلُوا

سُئِلَتْ

سُئِلْنَ

سُئِلَتْ

سُئِلْتُمْ

الفعل المبني للمعلوم

سَأَلَهُ الْمُدْرِسُ

سَأَلَهُمُ الْمُدْرِسُ

سَأَلَهَا الْأَبُ

سَأَلَهُنَّ الْأَبُ

سَأَلْتَكَ الْمُدْرِسُ

سَأَلْتُكُمْ الْمُدْرِسُ

التاء	سُئِلْتُ	سَأَلَكَ الأبُّ
ثُمَّ	سُئِلْتَنِي	سَأَلَكَنَّ الأبُّ
التاء	سُئِلْتُ	سَأَلَنِي المدرسُ
نا	سُئِلْنَا	سَأَلَنَا المدرسُ

(ب) جدول الفعل المضارع:

<u>نائب الفاعل</u>	<u>الفعل المبني للمجهول</u>	<u>الفعل المبني للمعلوم</u>
ضمير مستتر	يُسْأَلُ	يَسْأَلُهُ المدرسُ
الواو	يُسْأَلُونَ	يَسْأَلُهُم المدرسُ
ضمير مستتر	تُسْأَلُ	يَسْأَلُهَا الأبُّ
النون	يُسْأَلْنَ	يَسْأَلُهُنَّ الأبُّ
ضمير مستتر	تُسْأَلُ	يَسْأَلُكَ المدرسُ
الواو	تُسْأَلُونَ	يَسْأَلُكُمْ المدرسُ
الياء	تُسْأَلِينَ	يَسْأَلُكَ الأبُّ
النون	تُسْأَلْنَ	يَسْأَلُكُنَّ الأبُّ
ضمير مستتر	أُسْأَلُ	يَسْأَلَنِي المدرسُ
ضمير مستتر	نُسْأَلُ	يَسْأَلُنَا المدرسُ

8- عَيْنُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِيمَا يَأْتِي:

- (1) { وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ } [التكوير/8-9].
- (2) { وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ } [البقرة/154].
- (3) { وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [البقرة/134].
- (4) { لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ } [الأنبياء/23].
- (5) { أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ } [الغاشية/7-20].

9- اِبْنُ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ:

(1) عَمَّ سَأَلَكَ الْمَدِيرُ؟

(2) قَتَلَهُمُ الْمُجْرِمُ بِالْمُسَدَّسِ.

(3) لَا يَسْأَلُهُمْ أَحَدٌ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِمْ.

(4) لَمْ أَخْذَكُمُ الْمُرَاقِبُ إِلَى الْمَدِيرِ؟

(5) ضَرَبْنَا الرَّجُلَ بِالْعَصَا.

(6) سَرَّرَنِي الْخَبْرُ.

10- اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَةَ لِلْمَجْهُولِ، وَاذْكَرْ نَائِبَ فَاعِلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

11- يُوجِّهُ الْمَدْرَسُ إِلَى كُلِّ طَالِبٍ هَذَا السُّؤَالَ: (فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ؟) فَيَجِيبُ الطَّالِبُ قَائِلًا: (وُلِدْتُ

عَامَ كَذَا لِلْهَجْرَةِ/ لِلْمِيلَادِ) بَادئًا بِالْعَدَدِ الْأَدْنَى.

12- تُحَذَفُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنَ الْعَلَمِ الْمُقْتَرَنِ بِنِهَا عِنْدَ النَّدَاءِ، نَحْوُ: الْحَسَنُ/ يَاحَسَنُ.

نَادِ الْأَعْلَامَ الْآتِيَةَ:

الْحُسَيْنُ: الزُّبَيْرُ:
الْحَارِثُ: الْبَرَاءُ:

13- التَّسْبُّ: إِلْحَاقُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الْأِسْمِ لِتَدُلَّ عَلَى نِسْبَتِهِ، نَحْوُ:

الْهِنْدُ: هِنْدِيٌّ.

الْعِرَاقُ: عِرَاقِيٌّ.

أُنْسَبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

السُّودَانُ: الْكُوَيْتُ

اليَابَانُ: الدِّينُ

النَّحْوُ: التَّارِيخُ

النَّبِيُّ: نَبَوِيٌّ
الأخ: أَخَوِيٌّ

14- اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةً لِلنَّسْبِ.

15- "أُخْرٌ" جَمْعُ أُخْرَى، وَهِيَ مُمْنَعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ. قَالَ تَعَالَى: { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى

سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ } [البقرة/184].

16- تَأَمَّلْ مَا يَلِي:

يَسْتَطِيعُ، تَسْتَطِيعُ، أَسْتَطِيعُ.

(1) مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَ الدَّرْسَ عَلَى السَّبُورَةِ بِخَطِّ وَاضِحٍ؟

(2) أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسُوقَ شَاحِنَةً يَازِبِيرَ؟

(3) هذه الرسالة بخط رَدِيءٍ لا أستطيع أن أقرأها. أستطيع أن تقرأها أنت يا براء؟

(4) أستطيعين أن تغسلي هذه الملابس اليومَ يائلي؟

17- تأمل ما يلي:

صَلَّى، يُصَلِّي، صَلَّ.

(1) أصليت الظهر يا حسين؟

(2) صلّيتُ في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي الشريف، وأحبُّ أن أُصَلِّيَ في المسجد الأقصى بإذن الله.

(3) صلِّ بنا يا شيخُ.

(4) لا تُصلِّ الفرائضَ في البيت.

(5) لَمَّا أُصلِّ العَصْرَ.

18- هذه أسماء الشهور العربية:

- | | | |
|-------------------|----------------------|---------------------|
| (1) المُحَرَّمُ. | (2) صَفَرٌ. | (3) ربيعُ الأوَّلِ. |
| (4) ربيعُ الآخرِ. | (5) جُمادى الأولى. | (6) جُمادى الآخرة. |
| (7) رَجَبٌ. | (8) شَعْبَانُ. | (9) رَمَضَانُ. |
| (10) شَوَّالٌ. | (11) ذُو القَعْدَةِ. | (12) ذُو الحِجَّةِ. |

19- تأمل ما يلي:

إِمًّا وِإِمًّا

(1) الاسم في اللغة العربية إِمًّا مُذَكَّرٌ وإِمًّا مُؤَنَّثٌ .

(2) إِمًّا تَزورُنِي وإِمًّا أَزورُكَ.

(3) إبراهيمُ إِمًّا مريضٌ وإِمًّا مسافرٌ .

أدخل (إِمًّا) في ثلاث جمل من إنشائك.

20- " الحَرْبُ " مؤنثة. تقول: الحربُ العَالِمِيَّةُ الأُولَى / الثانيةُ. الحربُ الأَهْلِيَّةُ.

21- هات مضارع الأفعال الآتية:

.....	لَدَغَ	حَوَى
.....	نَصَبَ	قَبَضَ
.....	صَلَبَ	سَرَقَ
.....	سَرَّ	مَنَعَ

22- هات جمع الأسماء الآتية:

قَاعِدَةٌ	جُحْرٌ	حَرْبٌ
جَاسُوسٌ	ذَنْبٌ	وَثْنٌ
لِصٌّ	شَاحِنَةٌ	حِذَاءٌ
حَدِيثٌ	مَلْبَسٌ	دِينٌ

23- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

صَلَّى، سَرَقَ، مَنَعَ، سُرَّ، الحَرْبَ، مُعْظَمَ، ابْنُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً.

24- في "ثلاثمائة" لفظ "مائة" مجرورٌ بالإضافة. أما "ثلاث" فـ"فِعْرَبٌ بِحَسَبِ الْعَامِلِ، نَحْوُ:

(أ) "عندي ثلاثمائة ريال". هنا "ثلاث" مرفوعٌ لأنه مبتدأ.

(ب) "أريد ثلاثمائة ريال". هنا "ثلاث" منصوبٌ لأنه مفعولٌ به.

(ج) "اشتريت هذه الساعة بثلاثمائة ريال". هنا "ثلاث"، مجرورٌ بالباء.

ومثل "ثلاثمائة" أخواتها "أربعمائة" و"خمسائة" ... إلى "تسعمائة".

اقرأ الأعداد فيما يلي قراءةً صحيحة:

(1) في هذا الكتاب خمسمائة صفحة، قرأت منها أربعمائة صفحة .

(2) ثَمَنُ التَّذْكَرَةِ تِسْعَمِائَةَ دُولَارٍ .

(3) اشتريت هذا السَّوَّارَ بِسَبْعَمِائَةِ جَنِيهِهِ .

(4) يدرس في هذه كُليَّةٍ سِتِّمِائَةَ طَالِبٍ .

(5) جئت إلى المدينة المنورة عام أربعمائة وألف للهجرة.

25- "اليهود" اسم جنسٍ جَمْعِيٌّ واسم الجنسِ الجَمْعِيِّ هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالياء،

أو بالتاء.

أمثلة الإفراد بالياء:

يهود	_____	يهودي	؛	عَرَبٌ	_____	عَرَبِيٌّ
رُومٌ	_____	رُومِيٌّ	؛	تُرْكٌ	_____	تُرْكِيٌّ
إنكليز	_____	إنكليزي	.			

وأمثلة الإفراد بالتاء:

سَمَكٌ	_____	سَمَكَةٌ	؛	شَجَرٌ	_____	شَجَرَةٌ
تُفَّاحٌ	_____	تُفَّاحَةٌ	؛	عَنْبٌ	_____	عَنْبَةٌ

حَبَّةٌ

—

حَبٌّ

؛

مَوْزَةٌ

—

مَوْزٌ

الدرس التالي



رجوع

(1) لاحظ أنَّ واوَ المِثَالِ لا تُحذَفُ في المضارع المبني للمجهول.